أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت: صورة مقترحة

أ. نورا عبدالله المطيري أ. بشائر علي الطبيخ

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت صورة مقترحة، وللتحقق من هذا الهدف قدمت الباحثتان صورة مقترحة عن برنامج تدريبي يقوم بفحص الفرضيتين التاليتين: يوجد أثر إيجابي دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند تطبيق البرنامج التدريبي على مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت، يوجد أثر إيجابي دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند تطبيق البرنامج التدريبي على التحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت.

وستتكون عينة الدراسة المتوقعة (24) طالبة موهوبة من الصف الرابع والخامس في دولة الكويت، وسيتم توزيعهن على مجموعتين، مجموعة تجريبية ستتكون من (12) طالبة، ومجموعة ضابطة ستتكون من (12) طالبة، وسيتم تطبيق مقياس مهارات القراءة من إعداد الباحثتين في موقفي القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة الذي يقيس مدى تأثير حفظ كتاب الله على مستوى مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس من قبل معلماتهن، وسيتم متابعة الدرجات في التحصيل الأكاديمي للمواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية– الرياضيات– العلوم– التربية الإسلامية– اللغة الانجليزية) خلال فترة تنفيذ البرنامج التدريبي والمقارنة القبلية والبعدية.

ولقد تم بناء برنامج تدريبي يرتكز على أهمية حفظ القرآن الكريم وتأثيرة على مهارات القراءة والتحصيل الدراسي للطالبات الموهوبات، وسيترواح العدد الكلي لساعات البرنامج التدريبي (22) ساعة موزعة على العديد من الجلسات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الموهوبين، حفظ القرآن، مهارات القراءة، التحصيل الدراسي، دولة الكويت.

The impact of memorizing Holy Quran in developing the skills of reading and academic achievement among gifted students in the State of Kuwait: proposed image

Abstarct

The purpose of this study was to identify the impact of the Holy Quran in developing the skills of reading and academic achievement have gifted students in the State of Kuwait proposed image, and verify that the target proposed image provided for a training programme that scans the following hypothesis: is there a positive effected at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) when applying the training program on the reading skills of gifted students in fourth and fifth grade in the State of Kuwait, is there a positive effected at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) when applying the training program on the collection gifted students have school in the fourth grade, and fifth in the State of Kuwait.

The sample will consist of a sample expected the study (24) gifted student of the fourth and fifth in the State of Kuwait grade, and will be their distribution on the two groups, experimental group will be composed of (12) students, and a control group will be composed of (12) students, and will be applied to measure reading skills to prepare the researchers in my position measurement prior and subsequent to the experimental group and control group, which measures the impact of book-keeping God at the level of reading skills among gifted students in the fourth and fifth grade by their teachers, and will continue to grades in academic achievement core subjects (Arabic language , Mathematics, Science, Islamic Education& English language) during the period of implementation of the training program and before and after comparison.

A training program based on the importance of the Holy Quran has built and its effect on reading skills and academic achievement of gifted students, and would range the total number of hours of training program (22 hours) spread over several sessions.

Key words: training program, gifted, memorizing the Quran, reading skills, academic achievement, State of Kuwait.

مقدمة

تعد قراءة وحفظ القران الكريم والتمعن في سحر بيانه وبلاغة ألفاظه من أهم الطرق لتعليم أسس القراءة السليمة والتدريب على مهاراتها، وكذلك تأثيرها الواضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتوسيع المدارك المعرفية لدى الأطفال وخاصة الموهوبين منهم؛ وذلك لما يمتازون به من قدرة على استيعاب المعاني والألفاظ، بدايةً من مراحل عمرية مبكرة، كما وقد تساهم المواد التعليمية والبرامج التدريبة في ذلك.

وانطلاقاً من أهمية حفظ القرآن الكريم وتلاوته في تنشئة الفرد وتنمية مهاراته، فقد اهتم علماء المسلمين بضرورة البدء بتعليم القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً للناشئة من مراحل عمرية مبكرة للمساهمة في تنمية العديد من المهارات ولعل أهمها مهارة القراءة ليتسنى له التواصل مع بيئته، فالعلاقة بين القرآن االكريم واللغة العربية علاقة وثيقة، حيث أن له الأثر الكبير في انتشارها زمانًا ومكانًا على خلاف اللغات الأخرى التي لا تلبث أن تنقرض أو تتغير، وهذا الشأن العظيم للقرآن الكريم ورد الحث قديمًا وحديثًا على اكتسابه وتعلمه وحفظه لأهميته في اكتساب مهارات القراءة وتكوين ملكتها، فمهارة القراءة كسائر المهارات يمكن اكتسابها وتكوينها(الباقوري، 1987).

وقد بين ابن خلدون في مقدمته فصلاً (في أن اللغة ملكة صناعية) وقال"اعلم أن اللغات كلها شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان؛ للعبارة عن المعاني. وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها...، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال" (ابن خلدون، 1414ج2.ص263).

إن حفظ القرآن الكريم من الأعمال الجليلة والعبادات العظيمة، ومن شعائر ملة الإسلام وقد دأب المسلمون على الاهتمام بحفظه قديماً وحديثاً، أما في عصرنا الحالي فهناك توجه على صعيد المناهج الدراسية التي تخصص بعض أجزاء القرآن لحفظه وتلاوته، وهناك تشجيع على صعيد المؤسسات الدينية والتربوية وتنشأة بعض المراكز لحفظ القرآن العظيم، فحفظ القرآن الكريم يعني حفظ الآيات غيباً وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم ويشتمل على: ضبط الآيات وأداؤها من غير النظر في كتاب الله تعالى، المعاهدة والمواظبة للمحفوظ، عدم النسيان، ولحفظ القرآن فوائد عظيمة منها: شحذ الذاكرة والذهن، الفصاحة والنطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها، تعويد اللسان على الفصاحة والبيان (نواب، 1413).

وبين (ملحم، 2001) أن الحفظ عملية عقلية ترتبط بالتذكر الذي يتم من خلاله تسجيل الخبرات الماضة واسترجاعها، حيث أن معرفة مفهوم الحفظ من الناحية اللغوية والاصطلاحية يعد أساساً مهماً يتم من خلاله التعرف على أهمية الحفظ كمهارة عقلية في عملية التعلم، وقد رأى البعض أن الحفظ من العمليات العقلية العليا والتي لها الأثر الفعال في عملية التعلم، ولا تقل أهمية عن العمليات الآخرى مثل الإدراك والفهم والانتباه، حيث إن تذكر المتعلم لمواقف تعليمية سابقة يساعده بالتغلب على مواقف جديدة متشابهة، وفي وقت أسرع وبجهد أقل.

وقد قرر أهل العلم أهمية حفظ القرآن الكريم وتلاوته في اكتساب القراءة وتنمية مهاراتها، وممن ذكر ذلك ضياء الدين ابن الأثير، والطوفي، وشهاب الدين الحلبي، وابن الأثير الحلبي، والقلقشندي وكذلك الكثير من الباحثين في هذا العصر مثل: القرآن الكريم رؤية تربوية لسعيد علي، وأهداف التربية الإسلامية وغاياتها لمقداد يالجن، طرق تدريس القرآن الكريم للزعبلاوي، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية لمصطفى موسى، والمهارات اللغوية لأحمد عليان، إكساب وتنمية اللغة للزواي، وسيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض لمحمد رفقي، كيف تحفظ القرآن الكريم لعبد الرب نواب الدين (العليوي، ٢٠٠٦).

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات فهي وسيلة التعلم و أداته في المعرفة والتحصيل الدراسي، فقد كان مفهوم القراءة حتى منتصف العقد الثاني من القرن الماضي مقصوراً على معرفة نطق الكلمات، ثم تطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النصوص المكتوبة، حيث بدأت الاتجاهات باستخدام اختبارات القراءة في الثلاثينيات من القرن العشرين، ثم تطور مفهوم القراءة مرة ثالثة نتيجة لأبحاث علمية ارتبطت بغزو الفضاء مع نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم، وقد أصبح مفهوم القراءة عبارة عن عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص بل عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات (شحاته والسمان، 2012).

تعتبر القراءة عنصراً أساسياً لتطوير مقدرة الإنسان على التعلم، كما تساهم في تنمية المعلومات العامة لدى الطفل، وتزوده بالمعاني والمفردات والجمل الجديدة التي يضيفها لقاموسه اللغوي، وتنمي لديه مهارات متعددة منها الفهم والتحليل والإستنتاج والربط بين الأفكار والمواضيع، وتنمية النقد البناء والحوار وإبداء الرأي في المناقشات التي تحتاج لمعلومات غزيرة، وتساعده على حل المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية، وتكسبه العديد من الخبرات المتنوعة من عادات واتجاهات ومفاهيم تعكس ثقافة المجتمع، وتؤثر في نموه العقلي والمعرفي عن طريق الاطلاع على العديد من المعارف التي تصله بالماضي والحاضر والمستقبل، فهي المفتاح التي يدخل من خلاله إلى العلوم المختلفة (عبابدة، 2007 ؛ عياصرة، ٢٠١٥).

وللقراءة عدة أنواع: منها قراءة الاستماع التي تبين قدرة المستمع على الفهم والادراك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات مع التركيز والانتباه، القراءة الجهرية التي توضح قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها واستيعاب وفهم المقروء، القراءة الصامتة نشاط لغوي يقوم به الطالب من خلال النظر بالعين إلى المادة المقروءة، دون استخدام أجهزة النطق، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين، غايتها فهم المادة المقروءة ويصاحب ذلك نشاط ذهني لترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعانٍ، ومن ثم فهمها، إن الفرق بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة أن القارئ يوظف العين والدماغ في القراءة الصامتة 5 % من النشاط للعين و 95% كنشاط ذهني، بينما يزيد عليها في القراءة الجهرية جهاز النطق، ولهذا فإن القراءة الجهرية هي الأكثر صعوبة لأن القارئ سيقرأ كل كلمة مع مراعاة ضوابط النطق الصحيح والوقف ونبرة الصوت وتغيره ليتواكب مع المعنى (الحميد، 2006).

كما تعد مهارة القراءة وملكة اللسان من القيم الاجتماعية عند العرب بل مقومًا من مقومات الشخصية الفذة، ومعيارًا للمروءة والجمال، وقد اختار الله عز وجل اللغة العربية لآخر كتبه ولسانًا لخاتم أنبياءه، وقد تعددت مصادر ووسائل اكتسابها فمنها البيئة الإجتماعية الفصيحة التي ينشأ فيها الطفل على استماع الكلام الفصيح، والاستماع إلى وسائل الإعلام الفصيحة، وقراءة النصوص البليغة وحفظها والاستماع إليها ولما كانت البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل على الفصاحة من أهم هذه الوسائل، وهذه البيئة غير متحققة في عصرنا الحاضر، فإن حفظ الكلام البليغ وقراءته والاستماع إليه يعد أهم الوسائل في عصرنا، ويعد الحفظ في حصول المهارة أهم من القراءة والاستماع، وقد أكد ابن خلدون ذلك في أن كثرة الحفظ *يكسب المرء المهارة والملكة، وبين على مقدار المحفوظ أو المسموع تكون الجودة الإتقان* يأتي في قمة الكلام الفصيح البليغ: القرآن الكريم، الذي أنزله الله – عز وجل –

بلسان عربي مبين، وبلغ من الفصاحة والبلاغة ما يعجز عن الإتيان بمثله البلغاء، وتقصر عنه همة الفصحاء (الباقوري ،1987 ؛ الزاوي، ٢٠٠٥ ؛ الطيان، 1423).

إن تنوع المهارات وصقل المواهب يحتاج لرعاية كبيرة من جميع الجهات بدءاً من الأسرة والمجتمع والمؤسسات، ويعد الموهوب ثروة كبيرة للوطن ويحتاج الرعاية والاهتمام فلا بد من التكاتف لإنجاح تربية وتعليم الطفل الموهوب وتوفير الفرص المناسبة على النحو المتكامل روحياً وعقلياً وفكرياً واجتماعياً وجسمياً إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم لرفع راية البلاد في المجالات العلمية والمعرفية المختلفة، وفي ضوء الإسلام والتراث العربي، وثقافة المجتمع بما يكفل التوازن بين تحقيق الموهوبين لذواتهم وإعدادهم للمشاركة في بناء المجتمع، ويجب التركيز على بناء الأخلاق وغرس الصفات وتنمية المهارات المتنوعة ولا سيما مهارة القراءة لأنها البوابة التي تمنح العلم والمعرفة (الناصر والدرويش، 2007).

فالموهوبون والمتفوقون في أي مجتمع من المجتمعات يمثلون القوى البشرية، فهُم عدة الحاضر وقادة المستقبل، وبفضلهم تقدمت الإنسانية واستطاع العالم أن يخطو خطوات واسعة نحو التقدم والبناء في كل المجالات لذلك أصبح الاهتمام بهم ضرورة ملحة يفرضها ما نشهده من تحد عالمي في عصرنا الحالي والذي يتسم بثورة تكنولوجية ومعلوماتية هائلة (القريطي، 2005).

يتميز الطفل الموهوب بقدرة لغوية متقدمة تتضمن مهارة فهم فائقة، لذلك فالطفل الموهوب عقلياً يتطلب مفردات عامة واسعة ومخزن واسع من المعلومات على العديد من الموضوعات، وقد يفهم العلاقات المعقدة والمجردة التي يتم تعلمها في سن أكبر، ولعل أهم السمات التي تميز الموهوبون أنهم متقدمون نمائياً في اللغة والتفكير وتم تسميت هذا التقدم بالنضج المبكر وهو من بين ثلاث أسس في تخطيط مناهج الموهوبين(VanTassel, 1989).

تعد المعرفة الجيدة لخصائص الموهوبين العامة ذات أهمية كبيرة لكافة الأشخاص الذين يتعاملون معهم سواء على المستوى الأسري أو التربوي، فهي تسهل عملية اكتشافهم، وتحدد سمات وجوانب التميز لديهم، ويشير كوكس إلى المتفوقين بأنهم لا يتصفون في طفولتهم بالذكاء العالي فقط بل أنهم يتصفون بالعديد من الإهتمامات، وقوة الإرادة، والمثابرة، وجودة الطبع وحسن الخلق الذي يؤشر لإنجازات مستقبلية مستمرة، ومن السمات التي تبرز عند الموهوبين اللغة والتفكير المبكر، والتفكير المنطقي، الدافعية والاستقلالية (السمادوني، 2009).

من أهم خصائص الموهوبين التي بينها فولس (Folse) استناداً إلى العديد من المصادر المتخصصة التي بينت خصائص الموهوبين وهي: التطور والتقدم، القدرة الثقافية المبكرة، التعطش للمعرفة، المستوى العالي جداً من النشاط، الحذر أو التروي، الحساسية، النمو الغير متكافيء، القدرة المبكرة للتمييز بين الحقيقية والخيال، البصيرة المبكرة للقضايا الإجتماعية والأخلاقية، قوة الأفكار والتلاعب بها، المهارات الإجتماعية، الفردية، الكمالية (أبوسعد، 2010).

إن الطلبة الموهبين عادة ما يظهرون قدرات بارزة في أكثر من مجال واحد، ويظهرون شدة فائقة عند الاهتمام بقدراتهم البينة، ولذلك يجب التركيز على هذه الفئة، وبالرغم من الوعي المتزايد مؤخراً في تربية الموهوبين فلا يزال وجود تجاهلاً للعديد من الطلبة الموهوبين في المدارس والمجتمع، فالطلبة الموهوبين بحاجة لتعليم يتماشى مع قدراتهم واحتياجاتهم المتعددة وطرق متنوعة لاكتشافهم (الحربي، ٢٠١١).

يعد التحصيل الدراسي من المحكات الرئيسية في الكشف عن الموهوبين ، وذلك باستخدام السجلات المدرسية، حيث يعتبر التحصيل الدراسي أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الطالب، فالتحصيل الجيد يعد مؤشراً للذكاء، ويعرف المتفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية، أو المتوسطين من أقرانه (Harry & Smith, 2004).

إن من أهم العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي، الدافعية للتعلم، والكفاءة والنشاط الذاتي، فالدافعية للتعلم تساعد على تحصيل العلم والمعرفة والفهم والمهارات وترتكز على الحاجات الأساسية عند الإنسان، وتمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين فهي كفيلة بتعزيز الدوافع للتعلم والتحصيل الدراسي عن طريق عدة خطوات: ادراك الطالب أهمية طلب العلم، تحديد أهداف وغايات مهمة في حياته ينوي تحقيقها، رفع مستوى الطموح، دراسة التخصصات حسب ميوله ورغباته، تجنب الإخفاق والتركيز على الإنجازات (أحمد والتويجري والفقي، 1422).

أما الكفاءة التتي تتمثل بالثقة بالنفس، والدراسة بفعالية عالية، والاهتمام والانتباه والتذكر وفهم الدرس، والمشاركة في الحوارات والمناقشات أثناء الحصص الدراسية مع استخلاص النتائج، والرجوع إلى المراجع لإثراء حصيلة الطالب، وتتضح أهمية النشاط الذاتي في: اكتساب الثقة، تنمية القدرات والاستعدادت الذهنية كالتفكير والادراك، تنمية الطاقات والميول والاتجاهات وتوجيهها في التحصيل والانجاز، وكسب القيم والخبرات الجيدة في طرق التحصيل الدراسي والتعلم (الستاوي، ١٤٢١).

ويؤثر القرآن الكريم في الدافعية لدى الطالب والنشاط والتحصيل الدراسي، فالمتأمل في مستويات الطلبة والصعوبات التي تواجههم في اكتساب المفاهييم والمهارات الأساسية في القراءة والكتابة وأنماط التفكير المجرد يجد أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتدبره يعد من أهم الوسائل المعالجة من خلال اكتساب الطلبة المهارات الأساسية للقراءة عن طريق إتقان المهارات القرآنية، كذلك من خلال تنمية مهارات الحفظ والفهم والنطق الصحيح، والتعبير السليم، وزيادة الثروة اللغوية والعلمية، ولعل أهم الآثار المتحققة من حفظ القرآن: تحقيق السلامة النفسية، وزيادة الثروة اللغوية، سعة الاطلاع والحصيلة العلمية، تنمية الوعي والقدرة على اختيار طرق التحصيل الدراسي، تنمية النطق الصحيح والتحدث بطلاقة وبأسلوب سليم مما يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه (المغامسي، 1424).

وفي ضوء الأهمية السابقة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته ودوره الفعال في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي والاستفادة من قدرات واستعدادات الطلبة الموهوبين، فيتحتم على القائمين على العملية التربوية الاهتمام بحفظ القرآن الكريم وتلاوته منذ المراحل التعليمية الأولى، وتعتبر المراحل الأولى كالابتدائية القاعدة الأساسية للسلم التعليمي، والمنطلق لتنشئة الأجيال عن طريق مناهج التربية الإسلامية من خلال العناية والاهتمام بحفظ القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً لتعويد الأطفال على اتقان مهارات لغة القرآن (باجودة، 1400).

كما تؤكد الدراسات الميدانية والأوراق والبحوث المتخصصة على أهمية الموضوع ومنها:

هدفت دراسة (معلم، 2001) إلى دراسة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس بمكة المكرمة، واستخدمت أداة من إعداد الباحثة لقياس مهارات الاستقبال اللغوي، وأكدت الدراسة في نتائجها على أهمية حفظ القرآن الكريم وآثاره على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي.

هدفت دراسة المغامسي (1411) إلى دراسة دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. وأجريت الدراسة على (١٢٠) طالبًا في الصف السادس، (٦٠) طالبًا من طلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم، (٦٠) طالباً من طلبة المدارس العادية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه ودراسته أسهمت في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى من متوسط أقرانهم في المدارس العادية.

وأكدت دراسة عقيلان (1411) وهي دراسة استطلاعية لدراسة العلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وأجريت الدراسة على (100) طالب من طلبة مدرستين من مدارس شرق الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة علاقة إيجابية قوية بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى أداء التلاميذ لمهارتي القراءة الجهرية وفهم المقروء.

هدف المغامسي (2004) في دراسته إلى بيان أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية وكذلك إلى إبراز فضل القرآن الكريم وآثاره وخصائصه، وركزت الدراسة على أثر حفظ القرآن في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الجامعية بالتعرف على الفروق في التحصيل الدراسي من خلال المعدلات التراكمية بين الطلبة الحافظين لكتاب الله كاملاً والغير حافظين في السنة الثالثة والرابعة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، وأبرزت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي من خلال المعدلات التراكمية بين الحافظين لكتاب الله والغير حافظين في السنة الثالثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي من خلال المعدلات التراكمية للحافظين لكتاب الله والغير حافظين في السنة الرابعة. وأوصت الدراسة بضرروة الاهتمام بحفظ القرآن لأثره على مستوى التحصيل الدارسي.

هدفت دراسة (ياركندي، 1411) بالتعرف على الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطالبات المدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة. وأجريت الدراسة على (١١٨) طالبة، مقسمين إلى (٤٨) طالبة من طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(٧٠) طالبة من طالبات المدارس العادية. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في مهارتي القراءة والإملاء لصالح طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وكما يتبين بأن الدراسات السابقة هدفت إلى إبراز بعض خصائص القرآن اكرريم ومنها: أثره في تنمية مهارات اللغة العربية، أثره على مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية بعض الأخلاق الإسلامية لدى الطلبة وأظهرت العديد من النتائج التي تصب على أهمية حفظ القرآن ودراسته وأهميته في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات في التعرف على الآثار التربوية والتعليمية لحفظ القرآن الكريم وبيان أهمية حفظه وأثره على مهارة القراءة ولعل الدراسة الحالية ستركز على مهارة القراءة فقط من مهارات اللغة، وتختلف الدراسة الحالية في العينة حيث ستتطرق للموهوبين في هذا الموضوع، وعلا حد علم الباحثتين لا توجد دراسة تطرقت لأهمية حفظ القرآن الكريم وأثره في تنمية مهارت القراءة للموهبين، ولعل التطرق لعينة جديدة في الموضوع ينبئ على الأصالة التي تشمله.

مشكلة الدراسة

نظراً لمكانة حفظ القرآن الكريم وأهميته وأثره في العملية التعليمية، وقلة مقدار الحفظ المقرر في المدارس بشكل عام وفي المراحل الابتدائية بشكل خاص، وبالرغم من أهمية حفظه في تنمية مهارات القراءة ورفع مستوى

التحصيل الدراسي، فقد تعرض مؤتمر " الوزاراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي " لهذا الصدد وبين (العراقي، 1410) خلال المؤتمر أن من أسباب الضعف اللغوي إهمال التلاميذ حفظ القرآن الكريم، وبالتالي ضعف ملكة القراءة.

ونظراً لقدرات الطلبة الموهوبين العالية والتوجهات العالمية للاهتمام بهم ووضع البرامج التي تنمي قدراتهم ومهاراتهم، ورغم البحث المستفيض في الدراسات السابقة، فلم تقف الباحثتين على دراسات تهتم بأثر حفظ القرآن الكريم على مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى هذه الفئة.

وانطلاقاً من أهمية القرآن الكريم وحفظه، وأهمية مهارات القراءة والعمل على تهيئة المواقف التعليمية المناسبة لتنميتها لدى الناشئة، والدور الفعال لمهارات القراءة في اكتساب المعرفة والتعلم، وأهمية مستوى التحصيل الدراسي ودور الموهوبين في رقي المجتمعات ورفعتها.

كل ذلك أوجد الحاجة إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في تمنية مهارات القراءة وأثره على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين، فقد هدفت الدراسة للإجابة عن السؤالين التالين:

١- هل يوجد أثر إيجابي دال عند تطبيق البرنامج التدريبي المبني على حفظ أجزاء من القرآن الكريم على مهارات القراءة للطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس ابتدائي بدولة الكويت؟
٢- هل يوجد أثر إيجابي دال عند تطبيق البرنامج التدريبي المبني على حفظ أجزاء من القرآن الكريم على التحصيل الدراسي للطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس ابتدائي بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة **النظرية** في عدة نقاط هي:

١. تعتبر من الدراسات الحديثة في مجال الموهوبين على حد علم الباحثتين، كما قد تكون من الدراسات الغير المسبوقة في تنمية مهارات القراءة عن طريق برنامج تدريبي يرتكز على حفظ القرآن الكريم.
٢. إن أهمية هذه الدراسة ينبثق من أهمية المرحلة التعليمية التي ستطبق عليها الدراسة، كون المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية وتعتبر من المراحل الأساسية لنمو الطفل.

تكمن أهمية الدراسة **التطبيقية** في عدة نقاط هي:

١. يتوقع من خطوات هذه الدراسة الكشف للمهتمين بوضع مناهج خاصة للموهوبين والتربويين والباحثين، أهمية حفظ القرآن الكريم وأثره على مهارات القراءة وكلك أثره في التحصيل الدراسي.
٢. يتوقع من نتائج البحث ومقترحات الدراسة، فتح الطريق أمام الباحثين بدراسات مستقبلية في مجال حفظ القرآن الكريم وأثره على تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى.
٣. إبراز بعض الآثار التربوية والتعليمية التي تعود من حفظ كتاب الله سبحانه.
٤. قد تسهم نتائج الدراسة في الاهتمام بحفظ القرآن لدى الموهوبون.
٥. اعتبار الدراسة الحالية تجربة جديدة وإضافة للبرامج المقدمة للموهوبين حيث تم تصميم برنامج تدريبي مبني على حفظ أجزاء من القرآن الكريم يتضمن أنشطة تعليمية تساعد في تنمية مهارات القراءة .
٦. بيان بعض الوسائل والطرق في تنمية مهارات القراءة ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

مصطلحات الدراسة

١. **حفظ القرآن الكريم:** الحفظ في اللغة ضد النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة، وحفظ الشيء استظهره، ويقال استظهر الشي إذا حفظه وقرأه ظاهراً أي دون النظر في الكتاب كما يقال قرأ على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه (ابن منظور، 1993). و"حفظ القرآن الكريم يعني استظهار آياته المقرر حفظها غيباً وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم، وعليه فإن حفظ القرآن يشتمل على ثلاث عناصر رئيسية: ضبط الآيات وأداءها من غير النظر في كتاب الله، المواظبة والمعاهدة للمحفوظ، عدم النسيان"(نواب، 1413ص 44)، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة عن طريق اتمام حفظ أجزاء مقرره أثناء البرنامج التدريبي.

٢. **مهارات القراءة:** نعرف القراءة بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق، والعملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها (شيفرد،جريجوري، 2006). وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يحصل الطالب عليها في مقياس مهارات القراءة من إعداد الباحثتين.

٣. **التحصيل الدراسي:** هو مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي، يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها العديد من الطلبة والمعلم، وقد يكون ناتج لأداء الطالب لعمل مهمة معينة يهتم فيها من الناحية الكمية والكيفية (نصرالله، 2004). ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالمعدل العام للطالب للفترة الدراسية التي تسبق تطبيق البرنامج التدريبي

٤. **الموهبة:** تنوعت التعريفات التي تناولت الموهبة بسبب اختلاف طرق الكشف والتعرف على الموهوبين وتنوع برامج رعايتهم، وقد تبنت الدراسة تعريف مكتب التربية الأمريكي (Marland, 1972) للموهبة: فالموهوبين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم بواسطة المختصين على أنهم أطفال يمتلكون قدرات بارزة على الأداء العالي، ويحتاج هؤلاء الطلبة برامج وخدمات تعليمية متمايزة لا توفرها البرامج المدرسية المعتادة من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع. ويقصد بالطلبة ذوي الأداء العالي بأولئك الذين أظهروا أو لديهم احتمالية الأداء في المجالات التالية: قدرة عقلية عالية، استعداد أكاديمي خاص، تفكير منتج أو مبدع، القدرة القيادية، الفنون الأدائية– البصرية، والقدرة الحركية (In: Davis, Rimm & Siegle, 2011). وتقاس إجرائياً وفق الدرجة التي يحصل عليها الطالب في البعدين المحددين للموهبة وهي (قدرات عقلية عالية – استعداد أكاديمي خاص)، بحيث تقع الدرجة المحددة للموهبة ضمن انحراف معياري واحد أعلى من المتوسط الكلي للدرجات التائية.

حدود الدراسة

ستتحدد حدود الدراسة في التالي:

١. الحدود الزمانية: سيكون على مدى فصل دراسي كامل من عام دراسي .
٢. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الإبتدائية الحكومية بنات التابعة للمناطق التعليمية بوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

٣. الحدود البشرية: الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس في المرحلة الإبتدائية بعد أن يتم اختيارهن بناء على اجتيازهن للدرجة التائية المحددة للموهبة، بناءاً على درجات سجلات التحصيل الأكاديمي ونتائج اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن.
٤. الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على بحث أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطلبات الموهوبات في دولة الكويت، لذلك ستنحصر نتائجها بهذه المفاهيم.

منهج الدراسة

لقد اقتضت هذه الدراسة الحالية في ضوء أهدافها استخدام المنهج التجريبي لمعرفة أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطلبات الموهوبات في دولة الكويت: صورة مقترحة، وستستخدم هذه الدراسة تصميماً يتضمن قياساً قبلياً وقياساً بعدياً للمجموعات، حيث سيتم إجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم سيتم حصر الدرجات في التحصيل الأكاديمي للمواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية– الرياضيات– العلوم– التربية الإسلامية– اللغة الانجليزية) من نتائج الفصل الذي يسبق تنفيذ البرنامج التدريبي، بعدها سيتم ادخال المتغير المستقل وسيتم تطبيق البرنامج التدريبي المبني على حفظ أجزاء من القرآن لتنمية مهارات القراءة على المجموعة التجريبية، ثم سيتم القياس البعدي للمجموعة لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على المتغيرين التابعين (مهارات القراءة، التحصيل الدراسي) كما سيجرى قياس بعدي للمجموعة الضابطة، وحصر الدرجات الأكاديمية في نهاية الفصل الذي سيتم تطبيق البرنامج أثناءه ويمكن تمثيل الدراسة بالتصميم التالي :

جدول (١)

التصميم التجريبي لدراسة أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطلبات الموهوبات

المتغير	القياس	الأدوات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
المتغير التابع	قبلي	مقياس مهارات القراءة	√	√
		الدرجات الأكاديمية	√	√
		التوقعات نحو الأثر	×	×
المتغير المستقل	التدخل التجريبي	تقديم البرنامج	√	×
المتغير التابع	بعدي	مقياس مهارات القراءة	√	√
		الدرجات الأكاديمية	√	√
		الأثر من البرنامج	√	×

ويتضح من جدول (1) اعتماد تصميم المجموعات المتكافئة؛ وذلك باستخدام مجموعتين متكافئتين من الطالبات إحداهما تجريبية تخضع للمعاملة التجريبة حيث يتم تطبيق المتغير المستقل عليها (البرنامج التدريبي)

والأخرى ضابطة لا تخضع للمعاملة التجريبية وتستخدم للمقارنة مع المجموعة التجريبية، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي المبني على حفظ أجزاء من كتاب الله في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي.

مجتمع الدراسة وعينتها

سيتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع والخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، حيث سيتم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية، ومن ثم حصر جميع الطالبات المتفوقات في التحصيل الدراسي حسب المعدل (٩٠%) وأكثر، ومن ثم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، وسيتم الرجوع إلى المحكات التي وضعت في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين، واستخراج الدرجات الزائية والتائية لمحصلة أداء العينة على التحصيل الدراسي، واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، ثم يتم احتساب الوسط الحسابي، ويضاف إليه الانحراف المعياري، لتتحدد الدرجة المحددة للموهبة. وبذلك يتم تحديد الطالبات الموهوبات في عينة الدراسة وفقاً هذا المعيار.

أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم توظيف فئتين من الأدوات:

<u>النوع الأول؛ أدوات الكشف:</u>

أ- سجلات التحصيل الأكاديمي.

سيتم الرجوع إلى سجلات التحصيل الأكاديمي للفصل الذي سيسبق تطبيق الدراسة على طالبات الصف الرابع والخامس الإبتدائي، حيث سيتم فرز الطالبات المتفوقات أكاديمياً والحاصلات على (٩٠%) فأكثر في المعدل العام للفصل الدراسي.

ب- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (CPM) Coloured Progressive Matricses تعريب وتقنين عبدالفتاح القرشي (١٩٨٧).

تعتبر المصفوفات المتتابعة الملونة أحد اختبارات المصفوفات الثلاثة التي أعدها عالم النفس الإنجليزي جون رافن Raven، حيث ظهرت أول صورة للمصفوفات المتتابعة الملونة عام (١٩٤٧)، وتم تعديلها عام (١٩٥٦). وتعتبر مصفوفات رافن من اختبارات الذكاء غير اللفظي وهي خالية من تأثير الثقافة إلى حد كبير(أبو حماد، ٢٠٠٧).

وصف الاختبار

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ)، (أب)، (ب) ويشمل كل منها ١٢ بندا، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافا إليهما قسم جديد هو (أب) يتوسطهما في الصعوبة وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر (٥½) إلى ١١ سنة. ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين، وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي. وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقا ووضوحا وإثارة لانتباه الطلبة (القرشي، ١٩٨٧).

طريقة تطبيق الاختبار وتصحيحه

يتم تطبيق الاختبار على طالبات الصف الرابع والخامس بصورة جمعية، وذلك بعد شرح الاختبار وبيان طريقة الإجابة على فقراته، أما عن تصحيح فقرات الاختبار المكونة من (٣٦) فقرة، فإن الطالبة تُعطى درجة واحدة على كل إجابة صحيحة ثم تقارن الدرجة الكلية الخام مع الترتيب المئيني المقابل لها في جدول معايير المصفوفات المتتابعة الملونة على الطلبة الكويتيين (القرشي، ١٩٨٧).

الخصائص السيكومترية للاختبار

توصل القرشي (١٩٨٧) في الدراسة التي أجراها على الطلبة الكويتيين بطريقة تطبيق الاختبار إعادته إلى معامل ثبات مقداره (٠,٧٩)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جتمان إلى معامل ثبات مقداره (٠,٨٧) في التطبيق الأول للاختبار و(٠,٨٢) في التطبيق الثاني، مما يشير إلى أن اختبار المصفوفات الملونة يتمتع بقدر مرتفع من الثبات. ولتقدير صدق الاختبار فقد قام القرشي بإجراء عدة دراسات على الطلبة الكويتيين خلال السنوات (١٩٨٥-١٩٨٧)، وكانت معاملات الارتباط بين المصفوفات الملونة وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات، سلاسل الأعداد، رسوم المكعبات، الشفرة)، وكذلك (متاهة بورتيوس ولوحة سيجمان واختبار الذكاء غير اللغوي)، وقد كانت معاملات الارتباط في غالبية الأحوال متوسطة وأحيانا أقل، إلا أنها جميعا كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) (القرشي، ١٩٨٧).

<u>النوع الثاني؛ أدوات جمع البيانات، وتشمل:</u>

أ- مقياس مهارات القراءة من قبل المعلمين: إعداد الباحثتين (٢٠١٦).

إجراءات إعداد المقياس:

من أجل التعرف على مستوى مهارة القراءة لأفراد عينة البحث، قامت الباحثتين بإعداد مقياس لهذا الغرض وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات:

أ- جمع الفقرات وصياغتها:

يعد جمع الفقرات وصياغتها الخطوة الأساسية في بناء مقياس مهارة القراءة وتحديد معنى مفهومها، وقد اعتمد المقياس تعريف كل من (شيفرد،جريجوري، 2006) لمهارة القراءة حيث عرفوها: أنهاعملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق، والعملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها. فقد تم بناء المقياس في ضوء ذلك بعد تحديد المفهوم وتسميته بدقة وتسمية مجالاته ومكونات أقسامه، واستعراض ومراجعة الأدبيات والنظريات والدراسات فضلا عن المقاييس السابقة الذي تناولت ذلك المفهوم أوالمقاييس السابقة المقاربة ومنها مقياس (خضر، 1990) الذي يقيس مستوى النمو اللغوي وأبعاده على طلبة في الصف الرابع، ومقياس (معلم، 2001) وهوعبارة عن بطاقة ملاحظة هدفت لقياس بعض مهارات الأداء في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف السادس، ومقياس (عياصرة، 2015) الذي يقيس مهارتي السرعة والفهم القرائي، واعتمادا على ذلك فقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (22) فقرة .

- صدق المقياس الظاهري: FACE Validity

وهو أحد أساليب الصدق، أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقوم عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من أجلها تلك الفقرات وبعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الأداة (Allen&YEN,1979) واعتمادا على ذلك وبعد الانتهاء من إعداد المقياس، تم عرض المقياس بصورته الأولية المكونة من (٢٢) فقرة على مجموعة من المحكمين ملحق (ب) بلغ عددهم (٥) وهم أساتذة من المتخصصين في المجال التربوي باللغة العربية والتربية الخاصة تربية الموهوبين والمتفوقين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم والحكم على صلاحية الفقرات لما وضعت من أجله أو عدم صلاحيتها، ومعرفة مدى صدق المقياس في قياس ما وضع لقياسه. وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم واقتراحاتهم حول العبارات من حيث الملاءمة اللغوية، والارتباط بالمضمون، والفئة العمرية، وكذلك تم وضع بند خاص للملاحظات التي يراها المحكم وقد تسهم في الإرتقاء من مستوى المقياس المعد للخروج بالمقياس في صورته النهائية، وقد تفضل الأساتذة المحكمون مشكورين بإبداء آرائهم وتوجيهاتهم بإضافة وتعديل صياغة بعض العبارات وإلغاء البعض منها، وعلية قامت الباحثتين بإبقاء (١٦) فقرة تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة ١٠٠%، وتم تعديل (٦) فقرات تم الإتفاق عليها بنسبة ٤٠ إلى ٦٠% من قبل المحكمين، وتم إلغاء (٢) فقرة من المقياس تم الإتفاق عليها بنسبة ٨٠ إلى ١٠٠%، وتم اعتماد المقياس بعد التعديلات التي جرت عليه ليصبح (٢٠) فقرة كما هو موجود بملحق (ج).

- تطبيق المقياس وتصحيحه

يطبق المقياس من خلال المعلم المباشر للطالب في المواد التي تتطلب مهارات القراءة، مستخدماً تدريج ليكرت الخماسي بالمقياس، وذلك لإعطاء الطالب الدرجة التي يستحقها حسب ما ينطبق عليه من بند الفقرة، ويتم تصحيحه بناءاً على الدرجات التي يحصل عليها الطالب من قبل المعلم بكل فقرة، ومن أجل قياس أثر حفظ القرآن الكريم على مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات يتم عمل المقارنات القبلية والبعدية على درجات الطالبات على فقرات المقياس.

ب- الدرجات الأكاديمية في المواد الأساسية:

يتم رصد الدرجات الأكاديمية في المواد التالية (اللغة العربية- الرياضيات- العلوم- التربية الإسلامية- اللغة الانجليزية) للطالبات الموهوبات للفصل الذي يسبق تنفيذ البرنامج التدريبي، ويتم كذلك رصدها بعد الإنتهاء من البرنامج التدريبي أي في نهاية الفصل الدراسي، وذلك من أجل امكانية قياس الأثر بعمل المقارنات القبلية والبعدية.

البرنامج التدريبي

استندت الباحثة في بناء البرنامج التدريبي على بعض النظريات المعرفية المتمثلة في عمليات الذاكرة من تحصيل المعلومات وحفظها، الاستبقاء(الوعي والنسيان)، الاستدعاء، التعرف (ملحم، 2001) لخدمتها للأساس المبني عليه البرنامج وهوحفظ جزئين من كتاب الله تعالى والتأكد من أثره على مهارات القراءة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وقد تم التركيز على التكامل الرأسي في حفظ الآيات حيث يعتبر الحفظ قمة الأهداف من الناحية الهرمية ابتداءً من التلاوة الصحيحة، فالفهم العميق، وانتهاءًا بالحفظ التام المتمكن للآيات، ومع ادراكنا أن الغاية من البرنامج حفظ أجزاء من القرآن إلا أن كمال الحفظ يستدعي أن يتمكن الطالب من تلاوة الآيات تلاوة صحيحة، وفهمها فهما دقيقاً، الأمر الذي من شأنه أن يعينه على الحفظ الصحيح (الجلاد، 2007).

الهدف العام للبرنامج التدريبي

تنمية مهارات القراءة ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت من خلال حفظ جزئين من القرآن الكريم والأأنشطة متنوعة التي تراعي خصائص الطلبة الموهوبين وفقاً لشروط منهجية محددة.

الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي

- الهدف الإرشادي: مساعدة الطالبات على تنمية مهارات القراءة ورفع المستوى التحصيلي.
- الهدف الوقائي : تدريب أفراد المجموعة التجريبية عن طريق حفظ جزئين من القرآن الكريم لتحسين مهارات القراءة من خلال النطق الصحيح .
- الهدف النمائي: تزويد أفراد المجموعة التجريبية بالطرق الصحيحة والمتقنة لحفظ آيات من القرآن الكريم لصقل مهارة القراءة ورفع مستوى التحصيل الدراسي

إجراءات اعدادالبرنامج التدريبي

- تم إعداد وتصميم الجلسات في البرنامج التدريبي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء وتصميم البرامج االتعليمية، واستندت الباحثتين في بناء البرنامج التدريبي لنموذج رفيني (Ruffini) في تصميم البرامج التدريبية شكل (١) لتنمية مهارات القراءة ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

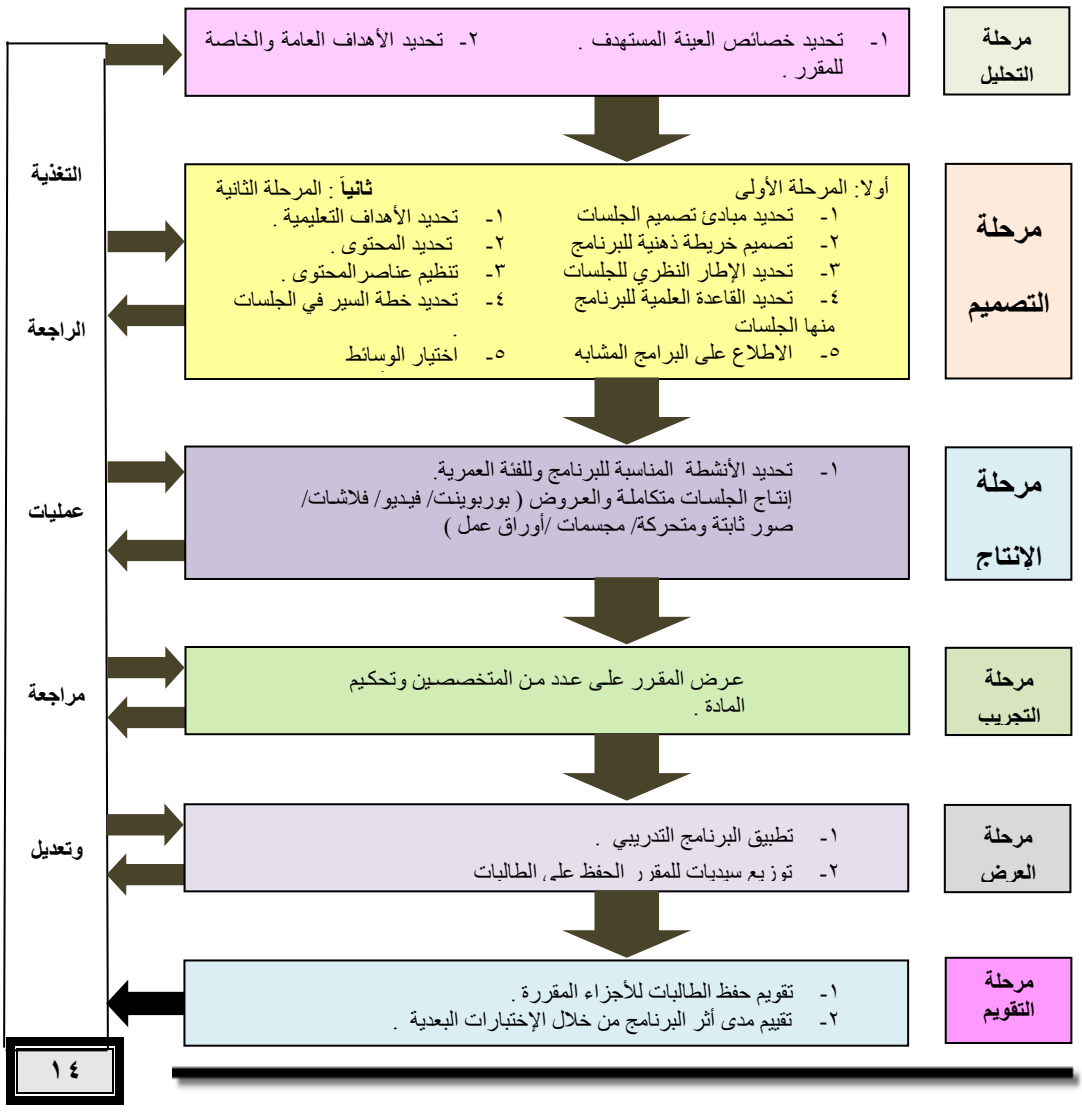

أهداف خاصة بالجلسات

ويتفرع من الأهداف الأساسية مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بالجلسات تتمثل في :

١- تعريف الطلبة بأهمية حفظ القرآن الكيم وتلاوته وأثره

٢- تعريف الطلبة بمفهوم مهارات القراءة وكيفية تنميتها وأثر حفظ القرآن عليها

٣- تدريب الطلبة على نطق الحروف بصورة سليمة ونطق الكلمات الفصحى

٤- تدريب الطلبة على نطق الجمل بصورة صحيحة

٥- تدريب الطلبة على تحسين الصوت بتلاوة القرآن وترديد بعض الأناشيد

٦- تدريب الطلبة على استنباط المعاني وفهم الآيات وقراءتها من المصحف

٧- تدريب الطلبة على إخراج الحروف من مخارجها بصورة سليمة

٨- تدريب الطلبة على الاستماع والإنصات والتعبير بطلاقة عن معاني الآيات

٩- التدريب على استنباط الأفكار من الآيات المقرر حفظها

١٠-تدريب الطلبة على قراءة التفسير بطريقة سريعة

إجراءات تحكيم الدراسة

سيتم عرض البرنامج التدريبي على عدد من المحكمين للتحقق من مناسبة البرنامج التدريبي للفئة العمرية ووضوح الأهداف والصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الأنشطة للفئة العمرية، ومدى تحقيق الأهداف الجزيئة والكلية للمادة في تنمية مهارات القراءة ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، سيتم الآخذ بآرائهم وتوجيهاتهم بإضافة وتعديل بعض وحذف البعض إذا لزم الأمر، وعلية ستقوم الباحثتين بإبقاء الأنشطة الملاءمة وحذف غير الملاءم بالفئة العمرية، وقامت الباحثتين بتصميم استمارة تحكيم للمادة للبرنامج التدريبي لتسهيل عملية التحكيم وتحسين البرنامج التدريبي بما يكون له أثر أكبر في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (٢)

محتوى جلسات البرنامج التدريبي:

مراحل المادة	الإجراءات المتوقعة	الجلسات
مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج التدريبي	١- كتاب تيسر مهمة لوزارة التربية لتحديد مدرسة ٢- مقابلة مع إدارة المدرسة حول الكشف عن الموهبين ومكان تنفيذ جلسات المادة والفترة الزمنية المخصصة لذلك . ٣- الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال اختبار رافن، والتحصيل الأكاديمي وتحديد المجموعتين التجريبة	جلسة ما قبل تطبيق البرنامج التدريبي

	والضابطة . ٤- مقابلة المجموعتين التجريبية والضابطة ، بهدف تطبيق الاختيارات القبلية والحصول على موافقتهم للمشاركة فيها. ٥- تطبيق مقياس مهارات القراء المهني على المجموعتين التجريبية والضابطة . ٦- حصر التحصيل الأكاديمي للمجموعتين ٧- التعرف على أهمية ودواعي تطبيقا لبرنامج وآلياته ٨- الإتفاق مع المجموعة التجريبية على جدول مواعيد تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، والأساليب المتبعة في إدارة جلسات البرنامج	
مرحلة البدء	١- إتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة للتعرف على بعضهم البعض والتعرف على المدرب. ٢- التعرف على الهدف العام للبرنامج التدريبي ٣- الإتفاق على قوانين محددة في إدارة الجلسات.	الجلسة الأولى
مرحلة الانتقال	١- تعريف الطلبة بأهمية حفظ القرآن الكيم وتلاوته وأثره ٢- تعريف الطلبة بمفهوم مهارات القراءة وكيفية تنميتها وأثر حفظ القرآن عليها	الجلسة الثانية والجلسة الثالثة
مرحلة العمل	معرفة طرق متنوعة لحفظ كتاب الله تعالى وتطبيق هذه الطرق أثناء الجلسات، وسيتم حفظ الجزئين خلال ١٢ جلسة أي بمعدل ٤٠ صفحة من كتاب الله تعالى، والتدريب على النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها، والتلاوة الصحيحة	الجلسة الرابعة إلى الجلسة الخامسة عشر
	استنباط المعاني وفهم الآيات وقراءتها من المصحف والاستماع والإنصات والتعبير بطلاقة عن معاني الآيات التدريب على استنباط الأفكار من الآيات المقرر حفظها تدريب الطلبة على قراءة التفسير بطريقة سريعة	الجلسة السادسة عشر والسابعة عشر
مرحلة الإقفال	التأكد من إتمام حفظ الجزيئن من كتاب الله تعالى وتسميعه لكل الطالبات	الجلسة الثامنة عشر

مرحلة ما بعد البرنامج	تطبيق المقياس البعدي للتأكد من أثر البرنامج التدريبي	جلسة مابعد تطبيق البرنامج

نتائج الدراسة :

للإجابة عن الفرض الأول: الذي ينص على : يوجد أثر إيجابي دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند تطبيق البرنامج التدريبي على مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت.

بناء على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة كدراسة معلم (٢٠٠١)، ودراسة المغامسي (1411) وعقيل (١٤١١) وكانت جميعها ذات أثر ايجابي دال، ولهذا فإن الدراسة الحالية ستكون ايجابية داله عند تطبيق البرنامج على مهارات القراءة لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت.

للإجابة عن الفرض الثاني: الذي ينص على: يوجد أثر إيجابي دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند تطبيق البرنامج التدريبي على التحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت.

بناء على نتائج دراسات المغامسي (٢٠٠٤)، ويازكندي (١٤١١) في أثر حفظ القرآن على التحصيل الدراسي، فإن الدراسة الحالية ستكون إيجابية دالة عند تطبيق البرنامج على التحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الرابع والخامس بدولة الكويت، وسيتم استخدام الأسلوب الإحصائي مان وتني لأن عية الدراسة أقل من 30وهو ما يناسب نوعي الدراساة بالمقارانات بين الالدرجات القبلية والدرجات البعدية، ومقارنة بين الدرجات الأكاديمية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

ويتوقع بناء على الدراسات السابقة والدراسات الذي تبين أهمية البرامج التدريبية أن حفظ القرآن الكريم له أثر كبير في اكتساب مهارات القراءة وتعلمها وتنمية مهاراتها، خاصة لدى الأطفال والموهوبين منهم لقدرتهم العالية في اكتساب المهارات اللغوية، ويؤثر حفظ القرآن الكريم في تحصيل الثروة اللغوية وزيادتها، وفي اكتساب الفصاحة،

وإن كان من توصيات في خاتمة هذا البحث فإننا نوصي بما يلي، وكثير منها مما أوصت به الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع:

الحث على حفظ القرآن الكريم، وتشجيع الطلبة على ذلك.

الاهتمام بالموهبين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم .

التوسع بالمناهج والمقررات التي تركز على حفظ أجزاء من القرآن الكريم.

زيادة العناية بحفظ القرآن الكريم وتحفيظه في مدارس التعليم العام والمراكز.

ربط المنهج المقرر في القراءة في المرحلة الابتدائية بعلوم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه، التركيز على مرحلة الطفولة في تعليم القرآن ومهارات القراءة، لقدرة الطفل في هذه المرحلة على الحفظ، وقدرة على اكتساب اللغة.

المراجع العربية:

ابن خلدون، عبدالرحمن. (2004). **مقدمة ابن خلدون**. بيروت: دار يعرب.

ابن منظور، محمد. (1993). **لسان العرب**(ط 3). بيروت: دار الصادر.

أبو أسعد، أحمد. (2011). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار المسيرة.

أبو حماد، ناصر الدين .(٢٠٠٧). **اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية**. إربد: عالم الكتاب الحديث.

أحمد، منصور والتويجري، محمد والفقي، اسماعيل. (2001). **علم النفس التربوي**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الباقوري، أحمد. (1987). **أثر القرآن في اللغة العربية**. القاهرة: دار المعارف.

الجلاد، زكي. (2007). **مهارات تدريس القرآن الكريم**. عمان: دار المسيرة.

الحربي، خلف. (٢٠١١). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**. الكويت: دار المسيلة.

الحميد، هبة. (2006). **أنشطة ومهارات القراءة الاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية**. عمان: دار الصفاء.

الزاوي، خالد. (2005). **إكساب وتنمية اللغة**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.

الستاوي، سليمان. (1421). **الطريق للنجاح والتفوق الدراسي**. الرياض: مكتبة الخدمات الحديثة.

السمادوني، السيد. (2009). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار الفكر.

الطيان، محمد. (2002). **كيف تغدوا فصيحاً عف اللسان**. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

العراقي، عز. (1994). **الضغف اللغوي**. مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون والثقافة في الوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

العليوي، يوسف. (2006). **أثر تعلم القرآن الكريم في اكتساب الملكات اللسانية**. السعودية: الملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

القرشي، عبدالفتاح. (١٩٨٧). **تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون**. الكويت: دار القلم.

القريطي، عبدالمطلب. (2005). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافاتهم ورعايتهم**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المغامسي، سعيد. (2004). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية. جامعة الملك سعود: **العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** ج 1. ص 116-87.

المغامسي، سعيد. (1411). دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. جامعة الملك سعود: **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**.

المغامسي، سعيد. (1424). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية. جامعة الملك سعود: **العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** ج 1. ص(116-87).

الناصر، محمد ودرويش، خولة. (2007). **تربية الموهوبين في رحاب الإسلام**. السعودية: الدار الدولية.

باجودة، حسن. (1400). **اللغة العربية والتربية الإسلامية**. مكة جامعة أم القرى: مركز البحوث التربوية والإسلامية.

شحاتة، حسن والسمان، مروان. (2012). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شيفرد، بيتر؛ جريجوري، ميتشل. (2006). **القراءة السريعة**. ترجمة أحمد هوشان.

عبابدة، حسان. (2007). **القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة**. عمان: دار صفاء.

عبدالتواب، رمضان. (1999). **فصول في فقه العربية**. القاهرة: مكتبة الخفاجي.

عقيلان، محمد. (1411). دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. الرياض: **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** .

عياصرة، رزان. (2015). **أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسية الأردن**. رسالة دكتوراة غير منشورة الأردن: جامعة اليرموك، كلية التربية.

معلم، فائزة. (٢٠٠١). **أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس بمكة المكرمة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

ملحم، سلمي. (2001) **سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة.

نصرالله، عمر. (2004). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**. عمان: دار وائل.

نواب، عبدالرب. (1413). **كيف تحفظ القرآن الكريم**. الرياض: دار العاصمة..

وزان، سراج. (1408). **كيف ندرس القرآن الكريم لأبناءنا**. سلسة دعوة الحق (79). مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي.

ياركندي، هانم. (1411). الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة. **الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**. (3)

المراجع الأجنبية:

Davis, G., Rimm, S., & Siegle, D. (2011). *Education of the gifted and talented*. Upper Saddle River, NJ: Pearson.

Harry, A.S., & Smith, B.N. (2004). *Counceuing and select students for girfted programs* , J. councelling, 17, (5).

VanTassel-Baska, J. (1989). *Counseling the gifted. In J. Feldhusen*, J. VanTassel-Baska & K. Seeley (Eds.). *Excellence in educating the gifted* (pp. 299-312). Denver, CO: Love Publishing Company.

ملحق (أ)

الموضوع : تحكيم مقياس مهارة القراءة من قبل المعلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثتان بإعداد دراسة بعنوان " **أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطلبات الموهوبات في دولة الكويت: صورة مقترحة** " نضع بين أيديكم مقياس مهارة القراءة الذي يرتكز على مسح مدى تأثير تلاوة وحفظ كتاب الله على تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات الموهوبات الحافظات لأجزاء من كتاب الله، ويركز المقياس على الطالبات في الصف الرابع والخامس، فنشكركم على حسن تعاونك في تحكيم المقياس من حيث ملاءمته اللغوية وارتباط عباراته بمضمون الموضوع ومناسبته للفئة العمرية، ويسرنا تقبل أي ملاحظات تزيد من كفاءة المقياس.

وتعرف القراءة بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق، والعملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها (شيفرد وجريجوري، 2006).

مع تحيات الباحثتين: أ.نورا المطيري أ. بشائر الطبيخ

ولكم جزيل الشكر والإمتنان،،،

الرقم	الفـــــــــــــــقرة	الملائمة اللغوية		الإرتباط بالمضمون		الفئة العمرية		ملاحظات أخرى
		مناسبة	غير مناسبة	ترتبط	لا ترتبط	تناسب	لا تناسب	
١.	القدرة على نطق الحروف بصورة سليمة							
٢.	القدرة على نطق الكلمات الفصحى							
٣.	القدرة على نطق الجمل بصورة صحيحة							
٤.	القدرة على حفظ الأناشيد							
٥.	القدرة على فهم المعاني بسرعة							
٦.	مدى حبها للكلمات المكتوبة والكتب							
٧.	القدرة على التحدث بسهولة							
٨.	القدرة على التمييز بين معاني الكلمات							
٩.	القدرة على إخراج الحروف من مخارجها							
١٠.	القدرة على الاستماع والإنصات							
١١.	القدرة على التعبير بطلاقة عن موضوع محدد							
١٢.	القدرة عن التعبير عن مشكلة تواجهها							
١٣.	المبادرة على الأنشطة القرائية							
١٤.	مدى حبها للاستطلاع الخارجي ومناقشته							
١٥.	القدرة على توظيف مهارة القراءة في الحلقة							
١٦.	القدرة عن التعبير عن تخيلاتها وأفكارها							
١٧.	القدرة على طرح الأسئلة مثل: لماذا ؟كيف؟							
١٨.	القدرة على استخراج الأفكار الرئيسية من أي موضوع مطروح							
١٩.	القدرة على الطلاقة الشفهية							
٢٠.	القدرة على معرفة أصوات الحروف							

٢١.	**القدرة على الفهم القرائي**							
٢٢.	**القدرة على القراءة السريعة**							

ملحق (ب)

" قائمة بأسماء محكمي مقياس مهارات القراءة،

قام بتحكيم الأداة كلاً من الأساتذة الأفاضل:

اسم المحكم	المؤهل	جهة العمل
أ. سبيكة الهندي	معلمة لغة عربية وماجستير تربية الموهوبين.	وزارة التربية بدولة الكويت
د. سهام الربيعة	دكتوراه في تربية موهوبين	وزارة التربية بدولة الكويت
أ. صفية الزايد	معلمة لغة عربية وباحثة ماجستير بجامعة الخليج العربي حالياً	مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع بدولة الكويت
د. فايزة الشمري	دكتوراه في تربية موهوبين	وزارة التربية بدولة الكويت
د. هبة الأيوب	دكتوراه في تربية موهوبين	وزارة التربية بدولة الكويت

(رتبت الأسماء بحسب الترتيب الأبجدي)

ملحق (ج)

تعليمات

مقياس مهارات القراءة

أخي المعلم / أختي المعلمة نضع بين أيديكم مقياس مهارات القراءة، وأرجو منك تحديد الآتي:

١. تعبئة البيانات الأساسية للطالب في بداية المقياس كاملة.

٢. أرجو قراءة كل فقرة بدقة وتحديد درجة انطباقها على الطالب في خمس مستويات وهي كما يلي:

الفقرة	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق اطلاقاً

علماً بأن: تنطبق تماماً=٥ تنطبق كثيراً=٤ تنطبق أحياناً=٣ تنطبق قليلاً=٢ لا تنطبق اطلاقاً=١

٣. أرجو وضع إشارة (√) أمام الفقرة في الخانة التي تحدد درجة الانطباق على الطالب وكما هو موضح في المثال التالي:

الفقرة	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق اطلاقاً
القدرة على نطق الحروف بصورة سليمة	√				

٤. التأكد من ملأ المقياس بالكامل ومن صحة المعلومات الواردة به، ومن ثم كتابة اسم المعلم والمادة الدراسية والتوقيع في ذيل المقياس.

شاكرين لكم تعاونكم ووقتكم ،،،،

اسم الطالب:..... الصف:..... اسم المدرسة:.....

العمر.....التاريخ.....

الرقم	الفقرات	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق اطلاقاً
١.	**القدرة على نطق الحروف بصورة سليمة**					
٢.	**القدرة على نطق الكلمات الفصحى**					
٣.	**القدرة على نطق الجمل بصورة صحيحة**					
٤.	**القدرة على حفظ الأناشيد**					
٥.	**القدرة على فهم المعاني بسرعة**					
٦.	**مدى إقبالها على قراءة الكتب والكلمات المكتوبة**					
٧.	**القدرة على التحدث بطلاقة بشكل عام**					
٨.	**القدرة على التمييز بين معاني الكلمات**					
٩.	**القدرة على إخراج الحروف من مخارجها بصورة سليمة**					
١٠.	**القدرة على الاستماع والإنصات**					
١١.	**القدرة على التعبير بطلاقة عن موضوع محدد**					
١٢.	**القدرة عن التعبير عن مشكلة تواجهها**					
١٣.	**الإقبال على الأنشطة القرائية في الحصة الدراسية**					
١٤.	**مدى إقبالها على الاستطلاع الخارجي ومناقشته**					
١٥.	**القدرة على توظيف مهارة القراءة في الحصة الدراسية**					
١٦.	**القدرة عن التعبير عن تخيلاتها وأفكارها**					
١٧.	**القدرة على طرح الأسئلة مثل: لماذا ؟كيف؟**					
١٨.	**القدرة على استخراج الأفكار الرئيسية من أي موضوع مطروح**					
١٩.	**القدرة على تمييز أصوات الحروف**					
٢٠.	**القدرة على القراءة السريعة**					

اسم المعلم الذي قام بتعبئة المقياس..... المادة الدراسية.....

التوقيع.....